الهيئة الوطنية للتعليم | الجامعة الوطنية لموظفي التعليم بالمغرب | النقابة المستقلة للتعليم بالمغرب | الفدرالية الديمقراطية للتعليم

بيان

حتى لا ننسى... حتى لا يتكرر الاحتقان في الحقل التعليمي... النقابات التعليمية الأربع تدعو إلى إعداد نظام أساسي جديد شامل وعادل ومنصف، وعدم المس بمكتسبات الأسرة التعليمية، والاستجابة العاجلة لحقوقها ومطالبها، وجبر ضرركافة فئاتها.

عقدت النقابات التعليمية الأربع - الجامعة الوطنية لموظفي التعليم بالمغرب، والهيئة الوطنية للتعليم، والنقابة المستقلة للتعليم بالمغرب، والفدرالية الديمقراطية للتعليم - اجتماعا يوم الأربعاء **13** فبراير **2013** بمقر الجامعة الوطنية لموظفي التعليم بالمغرب بالرباط ، الذي تزامن مع ذكرى مرور عشر(**10**) سنوات على صدور النظام الأساسي الحالي، وبهذه المناسبة فان النقابات التعليمية الأربع تحيي الأسرة التعليمية على تضحياتها في سبيل تطوير العملية التربوية والتعليمية، كما تشد على نضالها من أجل تحقيق حقوقها ومطالبها المشروعة، وخلال هذا الاجتماع تم تدارس آخر التطورات التي يعرفها الحقل التعليمي،ومآل الملف المطلبي للأسرة التعليمية. كما توقف المجتمعون بصفة خاصة على مستجدات النظام الأساسي الجديد المنتظر إعداده.

وبعد نقاش عميق وتحليل دقيق لوضعية العاملين بقطاع التعليم في ظل الظروف الاقتصادية والاجتماعية المتدهورة. وأمام غياب الإرادة الحقيقية عند الحكومة في الاستجابة للمطالب المشروعة للأسرة التعليمية رغم حالة الاحتقان الاجتماعي الشديد بسبب الزيادات المهولة في أسعار المواد الأساسية، والاستمرار في التماطل واللامبالاة من طرف المسؤولين...

واستحضارا للنتائج الهزيلة للاتفاق العار- اتفاق **26** أبريل **2011**- ومع استمرار مهزلة الحوار الاجتماعي المخيب لآمال وانتظارات الأسرة التعليمية، والمشعر لها بالإهانة لغياب روح المسؤولية والالتزام. وانسجاما مع عقيدتنا النضالية القائمة على مبدأ الدفاع المشروع عن كل الملف المطلبي للشغيلة التعليمية، ودعم نضالات كل الفئات المتضررة. ونظرا لغياب أية حلول للقضايا الآنية المطروحة، فان النقابات التعليمية الأربع **تصدر"رسالة حتى لا ننسى..." المرفقة بهذا البيان** لتؤكد من جديد على :

1-التعجيل بإعداد نظام أساسي جديد، شامل وعادل ومنصف يتجاوز تراجعات وسلبيات وثغرات النظام الأساسي الحالي، ويحفز على العطاء، ويدفع إلى المردودية العالية وذلك من خلال:

- معالجة منظومة الترقي بما يضمن مبدأ التحفيز الفعلي للموظف، من خلال : **-** الترقية بالشهادات إلى الدرجة أو الإطار المناسبين للشهادة الجامعية **-** الترقية بالامتحان بتحديد أقدمية أربع(**4**)سنوات لاجتياز الامتحان المهني **-** الترقية بالاختيار على **:** قاعدة أقدمية ثمان(**8**) سنوات للتقييد في لوائح الترقي. قاعدة أقدمية أثني عشر(**12**) سنة كأعلى سقف للانتظار. قاعدة أقدمية **25** سنة أعلى سقف للترقي للسلم **11**. قاعدة **6/15** في جميع الدرجات داخل الإطار**-** نسبة الحصيص **33**% ما بين الامتحان والاختيار.
- إقرار درجة خارج السلم (بجميع شروطه الحالية) لجميع الفئات مع إحداث درجة جديدة بعد خارج السلم .
- التراجع عن الساعات التضامنية، مع تحديد ساعات العمل لهيأة التدريس **: 24** ساعة عمل بالابتدائي، و**21** ساعة عمل بالإعدادي، و**18** ساعة عمل التأهيلي، و**12** ساعة عمل للمبرزين. ولباقي الهيئات تتراوح مابين **30**و**36** ساعة عمل.

2-التعجيل بتحقيق العدالة الجبائية وإصلاح منظومة الأجور على أساس الدمقرطة والعدالة الأجرية من خلال:

- حذف السلم التاسع(**9**) وما دونه ـ إقرار الترقي المفتوح لكل الفئات، وتطبيق مبدأ السلم المتحرك لمواجهة غلاء المعيشة ـ الزيادة في الراتب الأساسي والنقط الاستدلالية لإعطاء قيمة لمعنى الترقي في الرتبة.
- تحقيق العدالة الجبائية وتوسيع الوعاء المعفى من الضريبة، وتخفيف العبء الضريبي مقابل واجبات تمدرس الأبناء بالتعليم الخاص
- بناء مقاربة جديدة لإصلاح ودمقرطة مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين، والمجلس الأعلى للتعليم، ومؤسسات الأعمال الاجتماعية والتعاضديات بما يضمن خدمات حقيقية.

3-التعجيل بإصلاح ودمقرطة أنظمة التقاعد والحماية الاجتماعية وتوحيدها:

- ❖ التعجيل بإصلاح ودمقرطة أنظمة التقاعد والحماية الاجتماعية وتوحيدها مع الزيادة في أجور المتقاعدين، كما تقف مع مطالب المتقاعدين المشروعة وتدعم مسيرتهم ونضالهم، وترفض كل مشاريع الإصلاح التي تصادر المكتسبات كتمديد سن التقاعد أو رفع نسبة الاقتطاع أو تعديل معادلة احتساب أجرة التقاعد .
- ❖ دعوة الجهات الوصية لإيقاف المؤامرة الخفية ضد حوالي **50** % من الأساتذة (ة) المقبلين على التقاعد في أفق **2015**.

4-الإسراع بمعالجة الملفات العالقة لجميع الفئات التي عانت من الظلم والحيف مع إنصافها وجبر ضررها:

- ❖ أساتذة الزنزانة **9**، المجازون، الدكاترة، حملة الماستر، المبرزون،أساتذة الابتدائي والإعدادي والتأهيلي، أطر الإدارة التربوية، المساعدون التقنيون والإداريون (الأعوان سابقا)، التقنيون، الكتاب والمحررون، المحللون، الملحقون التربويون وملحقو الإدارة والاقتصاد، المقتصدون والمقتصدون الممتازون، الإداريون والأطر الإدارية المشتركة، المتصرفون، الممونون، مستشارو التوجيه والتخطيط ، المفتشون بمختلف أصنافهم، منشطي التربية غير النظامية، الأساتذة المكلفين بالدروس بالإعدادي، خريجي مؤسسات تكوين الأطر، المعلمين العرضيين سابقا، وغيرهم من الفئات العاملة بالقطاع.
- ❖ الإسراع بجبر الضرر لكل المتضررين من النظامين الأساسيين **1985** و**2003**، ونتيجة السياسة الارتجالية في تدبير الملفات الفئوية في كل سنوات العمل .
- ❖ المطالبة بإقرار الترقية إلى السلم **11** لكل من استوفى أقدمية **25** سنة من الخدمة.
- ❖ ترقية حملة الإجازة والشهادات العليا مع تغيير الإطار بدون قيد وشرط. وضمان الحق في متابعة الدراسات الجامعية
- ❖ رفع الحصار عن المعتقلين والمنسيين والمحاصرين والمجمدين في الزنازين **5**و**6**و**7**و**8**و**9**و**10**و**11** وخارج السلم .
- ❖ التأكيد على الترقية الاستثنائية لكل المستوفين لشروط الترقي إلى غاية **2012/12/31** بأثر رجعي مالي وإداري.

5-مطا لب والتزامات عامة:

- ❖ التأكيد على احترام الحقوق والحريات النقابية في شموليتها والقطع مع سياسة الإقصاء والتهميش والحكرة.
- ❖ التأكيد على أن الحوار الجاد والمسؤول والملتزم هو المدخل الطبيعي والسليم لحل معضلة القطاع.
- ❖ التأكيد على وحدة الحل للملف المطلبي للأسرة التعليمية ، كما جاء في البيانات السابقة والصادرة عن النقابات الأربع.
- ❖ ترقية استثنائية للمتخرجين في السلمين **7**و**8** بإدماجهم في السلم **11** بعد أقدمية **25** سنة من العمل.
- ❖ التعجيل بصرف وتعميم التعويضات عن العمل بالعالم القروي والمناطق الصعبة والرفع من قيمتها. والإسراع بصرف مستحقات التعويض عن سنوات التكوين.
- ❖ إحداث إطار بالنسبة لكل فئات الأطر الإدارية من مديرين، حراس عامين ونظار... مع تعميم التعويضات الإدارية على جميع الفئات بمن فيهم الملحقين التربويين.
- ❖ فتح التباري على المناصب الإدارية في وجه جميع الفئات بما يحقق العدالة وتكافؤ الفرص.
- ❖ فتح مراكز تكوين المفتشين سنويا في وجه العاملين بأسلاك التعليم الثلاث بجميع تخصصاتها.
- ❖ إقرار إصلاح تربوي حقيقي بعيدا عن المقاربات الارتجالية والمتسرعة، يعتمد أساسا على مبدأي الإشراك والتشاور من خلال فتح حوار وطني واسع حول المسألة التعليمية وإشكالاتها الحالية وتحدياتها المستقبلية. ودعوة الجميع إلى الانخراط في معركة بناء نظام تعليمي فعال وجيد ومنتج، يؤهل فعلا أبنائنا لولوج العصر ويحقق لهم الارتقاء الاجتماعي.

إن النقابات التعليمية الأربع، إذ تحمل الحكومة المسؤولية كاملة عن التوترات والاحتقان وحالة التذمر والإحباط التي وصل إليها القطاع والناتجة عن سياسة التملص من الالتزامات ومحاولات الالتفاف والاستمرار في تهميش الملف المطلبي المشروع للأسرة التعليمية وعجزها عن تدبير شأنها الاجتماعي. فإنها تنبه أن الوضع مفتوح على كل الاحتمالات ما لم يتم الإسراع بالاستجابة الفورية لكل مطالب الأسرة التعليمية. كما تؤكد من جديد دعمها لكل تنسيقيات فئات التعليم في مطالبها القانونية والمشروعة والعادلة، واستمرارها في النضال بكل الطرق والوسائل المشروعة حتى الاستجابة للمطالب العادلة للأسرة التعليمية. وتدعو الأسرة التعليمية إلى التعبئة واليقظة للدفاع عن ملفها المطلبي وإسماع صوتها إلى من يهمه الأمر حتى تنتزع حقوقها العادلة والمشروعة.

عاشت الوحدة النقابية ـ عاشت الأسرة التعليمية صامدة، مناضلة ومتضامنة.

وما ضاع حق وراءه طالب

الرباط في 2013/2/13